

ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ  
على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتار

بحث جامعي

هيلدا النور الهداية

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠١

المشرف:

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ  
على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتار  
بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)  
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

هيلدا النور الهداية

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠١

المشرف:

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : هيلدا النور الهداية

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠١

موضوع البحث : ما وراء السرد في رواية " قلب الليل " لنجيب محفوظ

على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتار

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ مارس ٢٠٢٤

الباحثة



هيلدا النور الهداية

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠١

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم هيلدا النور الهداية تحت العنوان ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على أساس نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتارد قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف للتقدي إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٤ مارس ٢٠٢٤

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢.٣٢.٢.١٥.٣١.٠.١

رقم التوظيف: ١٩٨٢.٣٢.٢.١٥.٣١.٠.١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١.١٢.٠٠.٣١٢١.٠.٠.٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي التي قدمته :

الاسم : هيلدا النور الهداية

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠١

العنوان : ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على أساس نظرية

ما بعد الحديثة لجان فرنسوا ليوتارد

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ مايو ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

(  )

١- رئيس المناقشة : الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

(  )

٢- المناقش الأول : الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

(  )

٣- المناقش الثاني : الدكتور عبد المنتقيم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## الاستهلال

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

(البقرة: ٢٨٦)

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

والديّ، المرحوم أبي. إلى أمّي التي قدمت الدعاء كل وقت، إلى عائلتي الكبيرة وأصدقائي  
في نفس المشرف الذين رافقوا دائماً في كتابة البحث

## توطئة

الحمد لله أشكر الله سبحانه وتعالى على تسهيل إتمام البحث الجامعي بعنوان ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على أساس نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتارد. يتم التعبير عن الامتنان لأولئك الذين شهدوا رحلة المهمة النهائية للحصول على درجة العلوم الإنسانية.

تعرض كتابة هذا البحث لاستسفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (SI) في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. ولا يمكن فصل هذه الكتابة عن الأطراف ساهمت في إتمامها. ويتم التعبير عن الشكر الخاص إلى:

١. الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير، بصفة مدير الجامعة مولانا مالك

إبراهيم مالانج.

٢. الدكتور محمد فيصل بصفة عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك

إبراهيم مالانج.

٣. الدكتور عبد الباسط بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم

الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج وكالمشرف في كتابة هذا البحث

الجامعي.

٤. جميع الأساتيد والأساتيدات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٥. لأمي المحبوبة التي أعطت الدعاء، والنصيحة، والدعوة كل وقت.

٦. لعائلي الكبيرة الذين شجّعوا في الحياة.

٧. أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها "أوزير ٢٠" وبالخصوص (الفطر ديتا

چندرا ليسفي، ايكا فوتري ساري، تريا جاسا فوتري، حسن الخاتمة، سبرينا

فرانيسا أوريبلا، عفيفة فاديا دماياني، نفيسة الزهرة عقيلة الفضيلة).



٨. جميع المرئية المحبوبة وأصدقائي بمعهد "نور العلوم" وبالخصوص (اسمة العزة، أفينا أولى، أمي كلثوم، أمي نفسة القيمة، ايليا ذرة المنوّة، حلمى منتيا، ريزكا سيفتي، ريزكا فضيلة، مفتاح المصلوحة، نسوة حور العين).
٩. جميع أصدقائي في النفس المشرف الذين يرافقني دائما في كتابة هذا البحث (بنينج نهي نيرمالا، محمد شوقي ألبانا، محمد لبيب برا رمضان، مفتوحة سلامة النعمة، نجمة امتنان رساف).
١٠. شهيقى يعنى "فاناروما" (روني فاروليان، سلمة سلسايل عليّة، نبيلة تقيّة، نيومان فاؤل) الذين نشروا السعادة من خلال أعمالهم.
١١. ونفسي التي قادرت على النجاة حتى أصل إلى هذه المرحلة، أشكر على الجهد والحماس للحصول على درجة سرجانا (S-1)، أشكر على أفضل الأعمال لنفسي، أشكر على قدرتي في النهوض حيث أسقط، وآمل أن نهاية تعليمي الجامعي هي البداية لتحقيق النجاح.
- أقول شكرا جزيلا على حسن الإهتمام، جزاكم الله أحسن الجزاء عسى الله أن يسهّل أموركم بكثرة البركات. عسى هذا البحث أن يعطي المنفعة للقراء العامة وبالخصوص لزيادة المعرفة في دراسة ما وراء السرد على أساس نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتارد. أرجو التوصيات في كتابتي كي تكون بحثا كاملا.

تحريرا بمالانج، ٤ مارس ٢٠٢٤

الباحثة



هيلدا النور الهداية

## مستخلص البحث

الهداية، هيلدا النور. ٢٠٢٤. ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على أساس نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتارد. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف الدكتور عبد البسيط، الماجستير.

**الكلمات الأساسية :** جان فرانسوا ليوتارد، رواية "قلب الليل"، ما بعد الحديثة، ما وراء السرد

إن دراسة ما وراء السرد جان فرانسوا ليوتار في الأعمال الأدبية العربية مثيرة للاهتمام لأن ما وراء السرد يمكن أن تكشف عن سرديات صغيرة وراء الموضوعات الكبيرة للرواية. ولذلك يحلل هذا البحث رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ بالمنظور ما وراء السرد لجان فرانسوا ليوتار. يهدف هذا البحث إلى (١) شكل ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ، (٢) تحليل المشكلات الاجتماعية التي تتشكل بعد ما وراء السرد. يستخدم هذا البحث البحث النوعي. المصدر الأساس للبيانات في هذا البحث هو رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ صدرت عن دار السيق في يناير ١٩٨٨ في ١٦٥ صفحة. وتشمل طويقة جمع البيانات القراءة وتدوين الملاحظات. طريقة تحليل البيانات هي نسخ البيانات، والحد من البيانات، ووصف البيانات، وتفسير البيانات. وكان عرض هذا البحث عبارة عن ما وراء السرد تم تصويره في شكل القوة والحرية. تنقسم ما وراء السرد للقوة إلى ٣ أقسام؛ المعرفة ٢ بيانات، والغنية ٣ بيانات، والشرف ٥ بيانات. تنقسم ما وراء السرد للحرية إلى قسمين؛ حرية أسلوب الحياة ٣ بيانات، وحرية السلوك أو الشخصية ٣ بيانات. يتم تفسير المشكلات الاجتماعية وفق لما وراء السرد، وهي المشكلات الاجتماعية بعد القوة والمشكلات الاجتماعية بعد الحرية. وقد وجدت المشكلات الاجتماعية بعد القوة في ١ بيانات تتمثل في صفة أنانية جعفر. وتنقسم المشكلات الاجتماعية بعد الحرية إلى ٥ أقسام؛ الخصومة ١ بيانات، الحزن ٣ بيانات، الجريمة ٢ بيانات، المفارقة ٣ بيانات، والشقاق ١ بيانات.

## Abstract

**Hidayah, Hildan Nurul. 2024.** *The metanarrative in the novel "Qolbu Al-Lail" by Najib Mahfudz based on the postmodernist perspective of Jean Francois Lyotard.* Minor Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Supervisor: Dr. Abdul Basid, S.S, M.Pd.

**Keywords:** Jean Francois Lyotard, Metanarrative, Novel "Qolbu Al-Lail", Postmodernist perspective

---

The study of metanarratives based on Jean Francois Lyotard's perspective in Arabic literary works is interesting because metanarratives can reveal small narratives behind the big themes of a novel. Therefore, this research analyzes the novel "Qolbu Al-Lail" by Najib Mahfudz based on the metanarrative perspective of Jean Francois Lyotard. This research aims to determine 1) the form of metanarrative in the novel "Qolbu Al-Lail" by Najib Mahfudz, 2) analyze the social problems that are formed after the metanarrative. This type of research uses qualitative research. The primary data source in this research is the novel "Qolbu Al-Lail" by Najib Mahfudz which was published by Dar Asy-Syuruq in January 1988 with 165 pages. Data collection techniques include reading and taking notes. Data analysis techniques are data transcription, data reduction, data description, and data interpretation. The result of this research is a metanarrative depicted in the form of power and freedom. The metanarrative of power is divided into 3 sub; science 2 data, wealth 3 data, and honor 5 data. The freedom metanarrative is divided into 2 sub; freedom of lifestyle 3 data, and freedom of behavior or character 3 data. Social problems are explained according to the metanarrative, namely social problems after power and social problems after freedom. Social problems after coming to power were found in 1 data in the form of Ja'far's egoism. Social problems after freedom are divided into 5 sub; debate 1 data, sadness 3 data, crime 2 data, separation 3 data, and quarrel 1 data.

## Abstrak

**Hidayah, Hildan Nurul. 2024.** *Metanarasi Dalam Novel “Qolbu Al-Lail” Karya Najib Mahfudz Berdasarkan Perspektif Postmodernisme Jean Francois Lyotard.* Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Basid, S.S, M.Pd.

**Kata kunci :** Jean Francois Lyotard, Metanarasi, Novel “Qolbu Al-Lail”, Postmodernisme

---

Kajian metanarasi berdasarkan perspektif Jean Francois Lyotard dalam karya sastra Bahasa Arab menjadi hal yang menarik sebab metanarasi dapat mengungkapkan narasi kecil dibalik tema besar sebuah novel. Oleh karena itu, penelitian ini menganalisis novel “Qolbu Al-Lail” karya Najib Mahfudz berdasarkan perspektif metanarasi Jean Francois Lyotard. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui 1) bentuk metanarasi dalam novel “Qolbu Al-Lail” karya Najib Mahfudz, 2) menganalisis problematika sosial yang terbentuk setelah adanya metanarasi. Jenis penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah novel “Qolbu Al-Lail” karya Najib Mahfudz yang diterbitkan oleh Dar Asy-Syuruq pada Januari tahun 1988 sejumlah 165 halaman. Teknik pengumpulan data berupa baca dan catat. Teknik analisis data yaitu transkripsi data, reduksi data, deskripsi data, dan interpretasi data. Hasil dari penelitian ini adalah metanarasi yang tergambar berupa kekuasaan dan kebebasan. Metanarasi kekuasaan terbagi menjadi 3 sub; keilmuan 2 data, kekayaan 3 data, dan kehormatan 5 data. Metanarasi kebebasan terbagi menjadi 2 sub; kebebasan gaya hidup 3 data, dan kebebasan perilaku atau karakter 3 data. Problematika sosial dipaparkan sesuai dengan metanarasi yaitu problematika sosial setelah kekuasaan dan problematika sosial setelah kebebasan. Problematika sosial setelah kekuasaan ditemukan 1 data berupa egoisme Ja’far. Problematika sosial setelah kebebasan terbagi menjadi 5 sub; perdebatan 1 data, kesedihan 3 data, kriminal 2 data, perpisahan 3 data, dan pertengkaran 1 data.

## محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة.....
د	استهلال .....
هـ	إهداء .....
و	توطئة .....
ح	مستخلص البحث (العربية).....
ط	مستخلص البحث (الإنجليزية) .....
ي	مستخلص البحث (الإندونيسية) .....
ك	محتويات البحث .....
١	الفصل الأول : مقدّمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
٤	ب. أسئلة البحث .....
٤	ج. فوائد البحث .....
٥	د. حدود البحث .....
٥	هـ. تحديد المصطلحات .....
٧	الفصل الثاني : الإطار النظري .....
٧	أ. تعريف ما بعد الحديثة .....
٩	ب. المفاهيم الأساسية ما بعد الحديثة .....
١٠	ج. ما بعد الحديثة عند جان فرانسوا ليوتارد .....
١٠	د. عناصر ما بعد الحديثة عند جان فرانسوا ليوتارد .....
١٢	هـ. فرط نظرية ما بعد الحديثة .....
١٣	و. نقص نظرية ما بعد الحديثة .....
١٣	ز. تعريف ما وراء السرد عند جان فرانسوا ليوتارد .....
١٥	ح. عناصر ما وراء السرد عند جان فرانسوا ليوتارد .....

١٥	ط. نقص ما وراء السرد عند جان فرانسوا ليوتار
١٦	الفصل الثالث : منهج البحث
١٦	أ. نوع البحث
١٦	ب. مصادر البيانات
١٦	ج. طريقة جمع البيانات
١٧	د. طريقة تحليل البيانات
١٩	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها
٢٠	أ. ما وراء السرد
٢٠	١. القوة
٣١	٢. الحرية
٣٩	الفصل الخامس : الاختتام
٣٩	أ. الخلاصة
٣٩	ب. التوصيات
٤٠	قائمة المصادر والمراجع
٤٤	سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد ما وراء السرد على الروايات العربية موضوعا اهتماما في دراسة ما بعد الحديثة. تحتوي الرواية موضوعا كبيرا ليصف القصة، ولكن تعارضه ما بعد الحديثة. تلك النظرية تعارض إلى تفكيك وجود السرد الواحد أو السرد الكبير. ولنظرية ما بعد الحديثة إن الحقيقة ليست واحدة، لذلك لا يمكن تعرف السرد الواحد بشكل مطلق (Lyotard, 1985). تستطيع ظاهرة ما وراء السرد في الروايات أن تُفرغ لمعرفة المشكلات الاجتماعية.

إن التفكير ما وراء السرد يؤثر الى المجتمع الحديث. يميل المجتمع الحديث إعطاء أولا للعقلانية (Dewi & Wikrama, 2023; Nova, 2022). تستخدم الحديثة عناصر العقلانية تجاه الى تقدم التكنولوجيا والعلم (Hardiman, F, 2001). وتسمى الحديثة إلى تحقيق العقلانية الإنسانية تساوي بالعناصر الموضوعية، تبدأ الحديثة بحذف عناصر الثقافة والعادات. يرفع نمط الحياة الاجتماعية نظرية جديدة، وهي ما بعد الحديثة على انها انعكاس لتأثير الحديثة تعتبر بموضوع واحد وعام في نظر كل شيء (Setiawan & Sudrajat, 2018).

ومن وجهة نظر ما بعد الحديثة، لا يملك البشر حدودا بين العقلانية والثقافة ويرفضون وجود عناصر مطلقة وحقيقة واحدة (Sobon & Ehaq, 2021). تهدف عقلانية ما بعد الحديثة لتعارض حقيقة واحدة أو *grand narrative* ولتحقق مجتمع التعددية وعدم التجانس والمجتمع يقدر أن يتكيفوا مع البيئة الطبيعية والثقافية.

إن تنوع بشر يوثر الى حرية التفكير والتصرف. ويمكن لأكاديميين الاستجابة من خلال البحث باستخدام نظرية ما بعد الحديثة المرتبطة بالدراسات الأدبية. تحتوي الروايات على عناصر جوهرية معقدة في سرد القصة. تحتوي الرواية العربية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على قصص منها قصة الرجل في حبّ النساء، تحويل اقتصادية الرجل في حياته. إن ما وراء السرد موضوع ممتع في تحليل الرواية. تقوم دراسات ما بعد الحديثة للبحث عن المشكلات الاجتماعية في القصة. تعتبر ما وراء السرد في "قلب الليل" هي النظرية الوحيدة القادرة على تحليل السرد الصغير وراء السرد الكبير ليعرّف تأثيره على الشخص الرئيسي في القصة.

أحد الفلاسفة يشارك في دفع ما بعد الحديثة هو ليوتار. يقوم ليوتار بتدبير رفض السرد الفرد أو السرد الكبير. والغرض من هذا الرفض لأنه يخاف مصير البشرية في المستقبل بسبب الشمولية الاقتصادية والإدارية. إن تدبير السرد الكبير الذي عبّر ليوتار هو *metadiscourse*، وهو وصف منهجي للبحث عن الحقيقة نفسها، ويتم تعريف الوصف سردا كبيرا (Lyotard, 1984). يعرّف ليوتار ما وراء السرد في تدبير طريقة الحديثة في خمسة عناصر، وهي (١) جدلية الروح، (٢) تأويل المعنى، (٣) تحرير العمال، (٤) التحرر من المرض، و (٥) تحقيق الرخاء (Hardiman, 2001).

يرى هابرماس بمذهب *Fankfrut* عن فكر ليوتار. ستكون مخرجات ما بعد الحديثة تحديًا فكريًا وروحيًا واقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا (Griffin, 2005). ويرى هابرماس أن تدبير ما بعد الحديثة ليس تحويلاً في تقدم المجتمع الحديث، بل دخل قبل السياسي كمشروع لتحرير الحديثة بعد الثورة الفرنسية وإعلان الاستقلال الأمريكي.

بحثت الدراسات نظرية ما بعد الحديثة من عدة وجهات، في مجال السياسة (Burdman, 2020; Lian, 2023)، في مجال الفلسفة (Simons, 2022; Cartlidge,



(2022) ، في مجال التعليم (Stewart et al., 2021; Mehrizi et al., 2022)، في الأعمال الأدبية (Murray, 2021; Heber, 2023; Syrovy, 2020; Wydrzynska, 2021). تدرس ما بعد الحديثة نظرية نفسها (Bargár, 2021; Merzlyakov, 2022; Bonenfant, 2021; Perlaza, 2022; Kien, 2021; Asardag & Donders, 2022; Brass, 2021; Saint Arnault & Sinko, 2021; Ganya, 2023; Gbadamosi, 2020; Ward & Budarick, 2021). وبحث رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ باستخدام عدة نظريات مثل نظرية علم النفس الاجتماعي لكارين هورني (روح اله نصيري، ٢٠٢٠)، الاستعارة وإعادة إنتاج المعنى، الصراع الاجتماعي للويس أ. كوس (بريرة، ٢٠١٩).

ويتشابه هذا البحث مع الدراسات السابقة، وهي تبحث دراسة ما بعد الحديثة في الأعمال الأدبية (Murray, 2021; Heber, 2023; Syrovy, 2020; Wydrzynska, 2021)، تبحث ما وراء السرد بنظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard) (Murray, 2021; Heber, 2023; Syrovy, 2020). والفرق مع الدراسات السابقة يعني لا يبحث مجال السياسة (Burdman, 2020; Lian, 2023)، ومجال الفلسفة (Simons, 2022; Cartlidge, 2022)، ومجال التعليم (Bargár, 2021; Mehrizi et al., 2022)، ولا يبحث نظرية نفسها (Bargár, 2021; Merzlyakov, 2022; Bonenfant, 2021; Perlaza, 2022; Kien, 2021; Asardag & Donders, 2022; Brass, 2021; Saint Arnault & Sinko, 2021; Ganya, 2023; Gbadamosi, 2020; Ward & Budarick, 2021).

موقع هذا البحث ليستمرّ الدراسات على أساس نظرية ما بعد الحديثة وليتمّ الدراسات عن ما وراء السرد على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard). يهدف هذا البحث ليعرف شكل ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ و المشكلات الاجتماعية بسبب ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard).

## ب. أسئلة البحث

كانت الأسئلة في هذا البحث كما يلي :

١. ما أشكال ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard) ؟

## ج. فوائد البحث

تتكون فوائد هذا البحث من فوائد نظرية وفوائد تطبيقية.

ومن الفوائد النظرية لهذا البحث كما يلي:

١. يصوّر ما وراء السرد في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard).
٢. يعرّف عناصر ما وراء السرد في الرواية "قلب الليل" لنجيب على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard).

ومن الفوائد التطبيقية لهذا البحث كما يلي:

١. للكاتبة: يفيد هذا البحث إضافة العلم لتطبيق نظرية ما بعد الحديثة في الأعمال الأدبية وتطبيق أشكال ما وراء السرد والمشكلات الاجتماعية بسببها.
٢. للقارئ: يفيد هذا البحث زيادة المراجع في دراسة ما وراء السرد ما بعد الحديثة، وخاصة على أساس نظرية جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard).

#### د. حدود البحث

حدّد هذا البحث بدراسة ما وراء السرد على أساس نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتارد، وبحث عن أشكال ما وراء السرد وتأثير بعدها في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. وقيد تحليلها في الشخص الرئيسي باسم جعفر.

#### هـ. تحديد المصطلحات

##### ١. الحديثة

رأى Marshall Bergman أن الحديثة هي زمان يحول الإنسان في بيئة واحدة للبحث عن زمان واضح وتغيير الحياة التقدم والحديث والحرية (Tilaar, 2005). ترتبط الحديثة بالعناصر العقلانية. العقلانية هي عملية تفكير بشرية مبنية على العلم. يملك البشر في الحديثة طموحا لأفضل الحياة والحر من الخوف. الحياة المتقدمة هي تأثير التطورات التكنولوجية لتشكيل مجتمع رأسمالي ذاتي. الحديثة على منظور برماس (Habermas) هي المجموعة تدعم تعقيد ظاهرة الحديثة (Hardiman, 2001). ثم عرّف هيبيل (Hebel) الحديثة بأنها زمان جديد أو عالم جديد للبشر، ينظرون الحال بانتقال من المستقبل وبآمال مختلفة. ويرى بنيامين (Benjamin) أن الحديثة هي نظرية تعارض الحاضر ولها حقيقة في الماضي (Hardiman, 2001). و نستنتج أن مبادئ الحديث هي مبادئ عالمية وأخلاقية وذاتية وزمنية المتمركزة بالموضوع.

##### ٢. ما بعد الحديثة

ما بعد الحديثة هي حركة تعمل معارض الحديثة. إذا كانت الحديثة تعترف حقًا بالسرد الكبير أو الحقيقة الواحدة، فإن ما بعد الحديثة تحاول أن تشرح وجود الحقيقة. تعتبر الحديثة أن جميع أشكال الحقيقة تختلط بالثقافة الغربية (بدر الدين مصطفى، ٢٠١٨). لذلك يرفضها ما بعد الحديثة على أساس أن

التقدم يوتر الى العبودية والرأسمالية والإنسانية العلمانية والنسوية والعلم للشعارات. يملك ما بعد الحديثة طبيعة متعددة التخصصات، وهي تفرغ الحدود بين خصائص العلم مثل الهندسة المعمارية والفن والسينما والصحافة واللغة والفلسفة والتعليم والدين (Tilaar, 2005).

يرى جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard) كرائد ما بعد الحديثة أن مصطلح ما بعد الحديثة هو ظاهرة فكرية وثقافية لتبرير المعرفة والعمل (Saputra, 2021). كان بعض أفكار جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard) في نظرية ما بعد الحديثة رفض حقيقة واحدة وهي أساس التفكير في الطبيعة التعددية، وإعطاء الأولوية لتغاير العلوم، وإعطاء الأولوية لتنوع السرد كأساس المعرفة، وتقدير ألعاب اللغوية وتغيير اللغوية (Hardiman, 2001).

### ٣. ما وراء السرد

ما وراء السرد هو سرد لتعبير الأفعال والمعرفة. مصطلح آخر من ليوتار هو القصة الكبيرة في الثقافة كمييار العمل (Tilaar, 2005). لا يمكن مؤشرات السرد الكبير أن تكون إجابة لمشكلات المجتمع، فتدفع الحديثة أن تضع تحديدا في العلم كشكل كامل من العقلانية، أن وجود السرد الكبير يضيق حركة المجتمع ويثير تغييراً سلبياً للمجتمع. لذلك يقوم ليوتار لتحليل قصة واحدة أو حقيقة واحدة لوجود مجتمع حرية ومتطور (Henry A. Giroux, 1991).

## الفصل الثاني الإطار النظري

أ. ما بعد الحديثة

١. تعريف ما بعد الحديثة

يعرف ما بعد الحديثة من ترجمة كلمة "postmodernism" وتعتبر من كلمة ما بعد البنيوية لأن ما بعد الحديثة يظهر بعدها (المسيري، عبد الوهاب، ٢٠٠٣). يرى Mike Featherstone أن ما بعد الحديثة يتكون من ٣ تعريف : (١) التغيير في النظرية والعرض وتنشئة الاجتماعية الفكرية والفنية لا تمكن فصلها من التغيرات الجزئية في بيئة الاجتماعية. (٢) التغيير في الثقافة يشمل على أشكال الإنتاج والمقطوعية وتداول العلامات والرموز، ويستطيع أن يرتبط بتغيير واسع في الموازنة وعلاقة القوة في المجتمع، (٣) المجموعات تستخدم أنظمة الدلالة (أنظمة المعنى) بطرق وأساليب مختلفة وتتطور طرقا وتتكون منهاجا جديدة (Featherstone, 1988)

يرى جان بودريار (Jean Baudrillard) أن ما بعد الحديثة ليست رفضاً للواقع الموضوعي، بل تعتبر نقداً يسعى لتفكيك الأساطير والشذوذ في نموذج الحديث، وهو نقد يسعى إلى كشف السخرية والتناقض والمفارقة، واكتشاف مجتمع ما بعد الحديثة أو نظرية ما بعد الحديثة وتطبيقها للواقع الاجتماعي في الغرب، فإن هدف هذا النقد ملاءمة حال المجتمع (Featherstone, 1988). وهكذا يعرف جان بودريار (Jean Baudrillard) ما بعد الحديثة بأنها اندماج جميع الثقافات مع التمييز بين الثقافة العالية والمنخفضة وجميع أشكال المعارضة الثنائية (Fuady, 2005).

العلماء الاجتماعية يساعدون في تطوير ما بعد الحديثة هم ميشيل فوكو وجاك دريدا وجان بودريار وفريدريك جيمسون. يرى ميشيل فوكو (Michel Foucault) أن ما بعد الحديثة هي مفهوم رفض الحقيقة المطلقة، نتيجة الترشيح

العالمي للحديثة. مساعدة فوكو (Foucault) في ما بعد الحديثة باهتمام الأشياء الصغيرة لا تراها الحديثة، مثل المستشفى والمجانين والتجريم والجنس والسجون (رمسواي، ٢٠٢٣). قام فوكو (Michel Foucault) بتحسين العلاقة بين القوة والمعرفة، ويفهم فوكو فإنهما مرتبطان ويحتاجان بعضهما بعضا، ويجب أن يسيرا جنبًا للوصول إلى قوة إيجابية وذاتية (Darmansyah A et al., 2023).

قال جاك دريدا (Jacques Derrida) إن ما بعد الحديثة هي تفكيك للحديثة. التفكيك هو استراتيجية للتحقيق البنية المشكلة يؤكد حدودها ومعناها بعكس ملك المعارضة الثنائية (أنيسة، ٢٠٢٣). في جهود التفكيك، كان جاك دريدا (Jacques Derrida) طموحًا لتفكيك حدود التعددية والقصص الكبيرة (Fuady, 2005). وتستخدم نتائج هذا التفكير لملاحظة تأثير الحديثة مثل خطاب النسوية ومجموعة *gay* والمجموعة الخلاسية ومجموعة *punk* (Siregar, 2019).

إن ما بعد الحديثة عند جان بودريار (Jean Baudrillard) هي إنتاج الواقع الأصلي من الوضع الحقيقي، وينظر تفكير جان بودريار إلى أحوال الإنسانية تبدأ استيعاب الرموز والدلالة (عليين، ٢٠٢٢). أصبح البشر اليوم يستطيعون الوصول إلى حدود لا نهائية حتى يتوحدوا مع النتائج الواقعية الفائقة مثل وسائل الإعلام والتلفزيون (Fuady, 2005).

وفي مجال الثقافة، يعرف فريدريش جيمسون (Fredrich Jameson) ما بعد الحديثة بأنها المنطق الثقافي يسبب تحول الثقافي، وظهور ما بعد الحديثة بعد وجود المجتمع الرأسمالي المهيمن (Fuady, 2005). ينتقد فريدريش جيمسون (Jameson) التأثير السلبي لما بعد الحديثة، ومنها: (١) يعتبر ما بعد الحديثة تفكيراً ينقص العمق، (٢) ضعف العاطف، (٣) فقد معنى التاريخ، (٤) ترتبط التكنولوجيا بالمجتمع بشكل وثيق (سبيلا، محمد & السلام، عبد، ٢٠٠٧).

## ٢. المفاهيم الأساسية ما بعد الحديثة

أ) المفاهيم الأساسية ما بعد الحديثة عند ميشال فوكولت (Michel

Foucault) تتكون من ٤ عناصر (Fuady, 2005) :

١. رفض "مفهوم النفس" لأن العقلانية ليست الإجابة الواحدة في إجابات المشكلات.

٢. أهمية السخرية (الشجاعة) للهروب من الحقائق المطلقة.

٣. مفهوم الأنساب التاريخية، أي مفهوم التاريخ لا يصدّق الوقت الحالي ويفصل بين الماضي والحاضر بغرض بحث الاختلافات بين الوقت الحالي والماضي.

٤. العلاقة بين المعرفة والقوة علاقة متبادلة. القوة إيجابية، تنتشر، تخلق حقائق جديدة وخطابات المعرفة والحقيقة. والمعرفة هي نظام تفكير لمعرفة مصطلحات أخرى. فإن مساعدة المعرفة هي خلق القوة (العالية, ٢٠٢٢).

ب) المفاهيم الأساسية ما بعد الحديثة عند جاك دريدا (Jacques Derrida)

تتكون من ٤ عناصر (Fuady, 2005) :

١. معارضة ثنائية لتفكيك الرواية الكبيرة.

٢. طرح الأبعاد يظلمها مجمل الحديثة.

٣. رفض مركزية الشعارات (logocentrisme).

٤. نظرية التفكيك، وهي نظرية متعددة للغة والفلسفة للبحث عن أساس خارج اللغة.

ج) المفاهيم الأساسية ما بعد الحديثة عند جان بودريار (Jean Baudrillard)

تتكون من ٣ عناصر:

١. حلت قيمة الإشارة والقيمة الرمزية محل قيمة الاستخدام وقيمة التبادل.

٢. *Simulacra* أو منطق المحاكاة هو نظرية تعلن على أن كل شيء يعيّن على العلاقة بين النصوص والصور والرموز، حتى الذاتية تنتشر في الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية. *Simulacra* تعني الفضاء الحقيقي المملوء بعمليات الاختزال وإعادة التدوير لأجزاء الحياة المختلفة (سلعة وصور وحقائق ورموز) في نفس القياس.

٣. الواقعية المفرطة (*Hiperrealitas*) هي تطوير العلوم والتكنولوجيا الأروع بحصول الواقع، وخلق حقائق جديدة بصور معينة، وخلق الهلوسة.

د) المفاهيم الأساسية ما بعد الحديثة عند فريدريش جيمسون (Fredrich

:Jameson)

١. ينقسم المجتمع الرأسمالي إلى ثلاث مراحل، وهي رأسمالية السوق، والمرحلة الإمبريالية، والرأسمالية المتقدمة.

٣. ما بعد الحديثة عند جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard)

جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard) فيلسوف وعالم الاجتماع فرنسي بدأت مساعده في تفكير ما بعد الحديثة بعمله على كتاب بالموضوع *The Condition of Postmodern: A Report on Knowledge* (1984)، ويرى ليوتار أن ما بعد الحديثة هي نقد للحصول على حقائق جديدة ومنعكس تفكير الحديثة (Lyotard, 1984; Lyotard, 1985). حدد ليوتار خصائص مجتمع



ما بعد الحديثة بثلاث علامات، وهي: (١) المجتمع الحاسوبي (masyarakat komputerisasi)، (٢) انهيار السرد الكبير، (٣) ولادة نزع الشرعية (delegitimasi)، والخلاف (dissensus)، وشدوذ الشك أو الخداع (paralogi) (Fuady, 2005).

كانت فكرتان كبيرتان من نظر ليوتار، المجتمع الحاسوبي (masyarakat komputerisasi) وما وراء السرد (metanarasi). وتشير المجتمع الحاسوبي إلى المعرفة الإنسانية المتقدمة والحديثة، ويرى ليوتار إن المعرفة الآن ليست افتراضاً أساسياً للبحث عن حقيقة الفرد، بل يخلق ويبيع (Sarup, 2007). ويرى أن المعرفة تشكل من سردين، هما سرد حرّ للبشر وسر لانتصار العالم (كريستوفر باتلر، ٢٠١٦). المجتمع المحاسوب لهم تأثير على أنماط الحياة، ويضيق مساحة الحركة، ويسهل التواصل الإنترنت، ويبدأ أن يحل دور الإنسان خاصة في الأعمال الاقتصادية، وبالحاسوب يعني أن التكنولوجيا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان.

غير الحاسوب، في ما بعد الحديثة ينقد ليوتار عن وجود السرد الكبير. يؤدي السرد الكبير إلى عقلانية موضوعية، وحقيقة واحدة لتبرير الأفعال، وبالتالي يضع حدود التعددية في الثقافية (Lyotard, 1985). يعتقد ليوتار أن عدم اليقين في السرد الكبير لا يمكن أن يساعد في التقدم، لأن السرد الكبير يستخدم موضوعية من علم واحد، لذلك يعبر ليوتار عن هذه الفكرة كحال العلم في نظرية ما بعد الحديثة. العلم هو نتيجة البناء الاجتماعي والثقافي مع اعتبار الحياة اليومية.

الهدف من رفض ليوتار للسرد الكبير هو ليخلق نظرية معرفية تعددية بتحسين تنوع الروايات كأساس العلم والاعتراف بتنوع اللغة. إضافة الى ذلك، فإن مهمة ليوتار في تفكيك السرد الكبير هي ليخلق حياة تعددية، وغير

متجانسة، وذاتية، واعتراف بالثقافة الاجتماعية، وتحترم الثقافة التقديمية (Lyotard, 1985).

وفق ليوتار أن اللغة لا يمكن تفسيرها عالميًا، ولذلك مهم لإضفاء الشرعية على المعاني في اللغات المختلفة. يستطيع استخدام اللغة جميع الأفراد ويمكن تفسيرها بحرية (Lyotard, 1984). وينسجم تفكير ليوتار مع تفكير التفكيك لجاك دريدا، فإن عملية معرفة النص يجب أن تمر بثلاث خطوات، وهي (١) تحليل مبدأ مركزية الشعار، (٢) تمنع المعنى المقدم، (٣) تحديد التفسير. ويرى جاك دريدا أن هدف التفكيك معرفة النص تاريخيا وثقافيا (Tilaar, 2005).

٤. عناصر ما بعد الحديثة عند جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard) (Tazid, 2017).

١. المجتمع الحاسوبي هو أعراض المجتمع الغربي ما بعد الصناعي يتجه الى عصر تكنولوجيا المعلومات (the information technology era)
٢. ما وراء السرد هو قصة كبيرة أو قصة عظيمة لحقيقة واحدة عالمية. يفكك ليوتار السرد الكبير على أن السرد الكبير فقد شرعيته.
٣. Delegitimasi هو جهد لفهم السرد الكبير العالمي بعميق.
٤. Desensus هو استخدام اللغات المحلية بالنظام غير المتجانس للبحث عن اختلافات الرأي.
٥. Paralogi هو الاعتراف بالروايات الصغيرة.

٥. فرط نظرية ما بعد الحديثة

فرط نظرية ما بعد الحديثة كما يلي (Tilaar, 2005):

١. رفض الحقيقة العالمية تتجه الى مجتمع تعديد.
٢. تحسين العقلانية الذاتية.
٣. رفض حقيقة واحدة أو *grand narrative*.

- ٤ . تعظيم الروايات المتنوعة.
- ٥ . الاعتراف بالتنوع اللغوي.
- ٦ . ادعاء الحديث أن ما بعد الحديث هي قوة جديدة في خلق مجتمع متقدم.
- ٧ . يحترم الثقافات المتنوعة.

#### ٦ . نص نظرية ما بعد الحديث

وقد ذكر مارك بوستر (Mark Poster) خمس نواقص نظرية ما بعد الحديث، وهي:

- ١ . لا يشرح علماء ما بعد الحديث بالتفصيل معنى أفكارهم في الأعمال الأدبية أو الكتب، لذلك يصعب إيجاد أرضية مشتركة حول معنى ما بعد الحديث نفسها.
- ٢ . يفتقر أسلوب كتابة علماء ما بعد الحديث إلى مراجع واضحة ومنطقية، لذلك يفقد تفكير ما بعد الحديث حجة عقليا.
- ٣ . يصعب العلماء ما بعد الحديث لتحديد نماذج أفكارهم، ويميلون إلى المطلق في أفكارهم.
- ٤ . التقليل من التأثير الإيجابي للتكنولوجية ووسائل الإعلام والإنترنت، يمكن أن تساعد نقل جميع أشكال المعلومات وفتح فهم طبيعة التعددية والإنسانية الثقافية اليوم.
- ٥ . موقف قدرتي (Sikap fatalis) وعدمي (roletary13) يبعد عن مقياس الدينية والأخلاقية.

#### ب . ما وراء السرد

- ١ . تعريف ما وراء السرد عند جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard)

ما وراء السرد هي نظرية تحتوي كل شيء وتضع معيار الحقيقة العلمية على المعرفة والموضوعية، وتفترض أن الروايات الأخرى هي روايات غير علمية (ثاني، ٢٠١٩؛ أناهيد عبد الحميد جمال حريري، ٢٠٢٣). للعلماء ما بعد الحديثة، أن المعرفة الذاتية توافق على منظور كل فرد، ومفتوحة للعامة، ولا تستطيع أن تعمّم وتعتبر موضوعية (Salamah, 2016)

يرفض ليوتار وجود السرد الكبير للنسخ نموذج الحديثة العالمية والموضوعية. وفق ليوتار أن الواضع لا يوجد بعالم وموضوع، فالمعرفة تستطيع أن تتولد في فهم كل فرد مسويا على سياق المستخدم ولا تستطيع أن تعميمها بأي شيء (Salamah, 2016; Lyotard, 1985).

يعرف ما وراء السرد على أنه خطاب كبير يتطور في المجتمع (سبيلا، محمد & السلام، عبد، ٢٠٠٧). يبدأ المجتمع أن يشعروا تأثير السرديات الكبرى مثل الخير، أن الخير في المجتمع الحديث يقع في ظواهر العيون، مثال الصحفي يغطي الأخبار وينجح أن يرفه المجتمع وهذا دليل الخير. فإن مجتمع ما بعد الحديثة لا يرى خير العمل الصحفي في عمل الترفيه، لكن يرى المحلل تعطيه الصحافة للتعبير أو الجدل بعد الحصول على الأخبار أو المعلومات نشرت واسعا وشاملا (Discourse, 2022).

يعتبر أهل ما بعد الحديثة أن السرد الكبير إضفاء الشرعية المطلقة على الأساطير المركزية. على الرغم أن السرد الكبير لايسند بحجة قوية، وهذه محلّ ما بعد الحديثة ليقوّض السرد الكبير المشكل ويوثر الى تقويض التفكير الحديث. غير رفض السرد الكبير، يزال ما بعد الحديثين يحتفظون بالسرديات المحلية. يحترم ما بعد الحديثة اختلاف الرأي الأمور المحلية (Hartanto, 2022).

تحمل الحديثة حقيقة بالمعرفة أو العلم، فالعلم عند ما بعد الحديثة لا يقدر على إضفاء الشرعية على نفسه لذلك يحدّده العلماء القدماء في ذلك الوقت. وافق ليوتار، على أن الظواهر لم يحتفظ، أثبت ليوتار وجود معرفة أخرى

باستبدال التماثل (استراتيجية للحصول على حقيقة واحدة) بالشلل (استراتيجية لتعريف الروايات الصغيرة). ثبت ليوتار قيمة الأخلاقية العالمية، مثل العدالة. كان ليوتار كعلماء الاجتماع ما بعد الحديثة في المرحلة الثالثة، يحافظ ليوتار على مُثل الحديثة، ويستقبل المراحل السيئة للحديثة، ويحاول إصلاح الحديثة (Suharto, 2012).

٢. عناصر ما وراء السرد عند جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard)

يرى ليوتار أن عناصر الأساسية ما وراء السرد هي كما يلي  
: (Gahral Adian, 2012; Lyotard, 1984)

١. جدلية الروح عند هيغل (Dialektika roh Hegel).

٢. التأويل

٣. نشأة الاقتصادية

٤. التحرر البروليتاري (Emansipasi proletary)

٣. نقص ما وراء السرد عند جان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard)

(Fuady, 2005).

١. يحتوي على الشك

٢. موضوعية في نظر الأشياء

٣. تجاهل الثقافة التعددية وغير المتجانسة

٤. شرعية قوية عن العناصر العالمية

٥. تنفي الروايات الأخرى ويعتبرها الروايات غير علمية

٦. لا يستطيع إثبات نفسه

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع البحث

استخدم هذا البحث البحث النوعي. عند لدينزين ولينكولن (Denzin & Lincoln) (١٩٩٤) البحث النوعي هو البحث استخدم الطبيعية العلمية لتفسير الظواهر. قال إريكسون (Erickson) (١٩٦٨) إن البحث النوعي هدف إلى وصف الأشياء سردياً وتأثيره على الحياة. وعند لكيريك وميلر (Kirik & Miller) (١٩٨٦)، يُعرف البحث النوعي بأنه اعتمد على ملاحظة البشرية، وسعى إلى تحليل الأشياء المناسبة بمعنى تنوع البشرية وجميع أشكال الأفعال. عادة ارتبط البحث النوعي بالمشكلات الاجتماعية البشرية بناءً على ظروف الواقع (Anggito & Setiawan, 2018).

الهدف من البحث النوعي هو شرح الظواهر الاجتماعية بتفصيل وعميق. جهد هذا البحث جمع البيانات المناسبة بالنظرية كموضوع القراءة ثم قَدِّم بشكل نهائي. قامت الباحثة تعمقَ البيانات بحرية دون الاعتماد على الأرقام في الإحصائيات (Sugianto, 2020).

#### ب. مصادر البيانات

١. المصدر الأساسي لهذا البحث هو الرواية العربية بالموضوع "قلب الليل" لنجيب محفوظ. صدرت هذه الرواية عن دار الشروق في يناير ١٩٨٨، تتكون من ١٦٥ صفحة. اخبرت هذه الرواية جهد جعفر عاش مع مشاكله بسبب الحب (الزواج من مرونة)، والسياسة (قتل زوجة صديقه)، وظرف الاقتصادية يتدهور بعد سجنه.

٢. المصدر الثناوية لهذا البحث هو الكتب لجان فرانسوا ليوتارد تحت العنوان The Postmodern Condition: A Report On Knowledge (1984) والكتب العربية : الحداثة وما بعد الحداثة (٢٠٠٣)، دروب ما بعد الحداثة (٢٠١٨)، ما بعد

الحداثة تحديدات و ما بعد الحداثة فلسفتها (٢٠٠٧). والمراجع الأخرى يعني مقالات المجلات الوطنية والمجلات الدولية بين ٢٠٢٠-٢٠٢٣ عاما.

### ج. طريقة جمع البيانات

استخدمت طريقة جمع البيانات بطريقة القراءة و الكتابة.

١. طريقة القراءة، قرأت الباحثة رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ بقراءة تعميقة لتحديد السرد الوصفي في القصة على أساس نظرية ما بعد الحديثة عند جان فرانسوا ليوتارد (Jean Francois Lyotard). وشاركت الكتابة في أسلوب القراءة، أي عندما قرأت الباحثة لاحظت أجزاء مهمة ادعت العناصر ما وراء السرد على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتارد (Jean Francois Lyotard) في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ.

٢. طريقة الكتابة، سجّلت الباحثة البيانات وهي القصة على شكل السرد أو المحادثة امكن تصنيفها كموضوع وصفي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ لتحديد شكل ما وراء السرد. ثم سجّلت الباحثة البيانات على شكل المحادثة أو السرد احتوت على مشاكل جعفر عندما عرف الحب، تحويل حياة جعفر بعد الزواج مع مرونة وهدى لمعرفة المشكلات الاجتماعية سببها ما وراء السرد على أساس نظرية ما بعد الحديثة ليوتارد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. سجّلت الباحثة البيانات في جداول احتوت على أرقام ودليل المحادثة أو السرديات والصفحات.

### د. طريقة تحليل البيانات

وفي تحليل البيانات قامت الباحثة ببعض المراحل وهي

١. نسخ البيانات (Transkripsi data)، أي جمع البيانات في جداول احتوت على أرقام ودليل المحادثة أو السرديات والصفحات في ملف واحد مرتب بنظمي.

٢. تخفيض البيانات (Reduksi data)، أي كرّرت قراءة البيانات ثم حذفت محادثة جعفر غير المناسب بعناصر ما وراء السرد على أساس نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتار (Jean Francois Lyotard) في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. وحذفت البيانات غير الواضح في شرح مشكلات جعفر.

٣. وصف البيانات (Deskripsi data)، أي قدّمت الباحثة دليلاً في شكل المحادثة والسرديات في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ لتحديد شكل ما وراء السرد على أساس نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتارد. ثم عرفت بطريقة وصف السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. شرحت الباحثة البيانات بوصف المحادثة بين جعفر ومرونة وهدى أو السرديات واحتوت المشكلات، ثم شرحت الباحثة كل مشكلة سببت ما وراء السرد بطريقة نهائية في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ.

٤. تفسير البيانات (Interpretasi data)، أي فسرت معنى شكل السرد باستخدام نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتارد، ثم شرحت أشكال المشكلات الاجتماعية نشأت ما وراء السرد. إن تحليل المشكلات الاجتماعية تشابهت الباحثة شكل المشكلات مع ما وراء السرد صوّرت في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ.



## الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

حلل هذا البحث رواية "قلب الليل" على أساس نظرية نظرية ما بعد الحديثية عند جان فرانسوا ليوتار. وحكيت رواية "قلب الليل" مغامرة جعفر كحفيد الراوي المشهور بعالم وقطب العامة. إن نعمة جعفر باعتبار حفيد الراوي الوحيد ليصبح مراهقا غنيا بالعلم وحسن الأخلاق. يكبره الراوي لأن والديه قد مات. حصل جعفر على تربية جيدة، ويتبع دراسته في جامعة الأزهر لدراسة علم الدين. تمت حياة جعفر بالسعادة والنعمة، حتى يجعله أنانياً. إذا وصل جعفر في مرحلة مراهقة يتبدأ أن يحب مروانة وهي راعية من ذرية سيئة. أراد جعفر أن يزوج مروانة ولكن لم يوافقه الراوي. يكرر محمد شكرون أن ينصح جعفر ليثبت في بيت الراوي ويزوج بالمرأة اختارها جدّه. اختار جعفر أن يذهب بيت الراوي وجامعة الأزهار لبحث حياة حرية ثم يزوج بمروانة.

لم يدم زواج جعفر ومروانة طويلاً، قد انفصلا بسبب أسلوب حياة جعفر الحرية منذ أن يصبح مغني أوركسترا. وكان جعفر يتعاطى المخدرات، وغالباً يعود إلى منزله في الصباح بحالة سُكر. بعد أن يقف كمغني أوركسترا، يكون جعفر أن يحب هدى. يزوجان ويملكان ولدان. يستمر جعفر تربيته ثم يعمل كالسياسي. لم تفضل صفته عاصفة حتى يشجع أن يقتل صديقه الذي يتصادم معه. يسجن جعفر بعد قضية القتل. عند رجوع جعفر من السجن تمت حياة جعفر بالحزن لأن أحبائه قد ذهبوا. تعود هدى وولدان إلى منزل والديها، مات الراوي بدون ترك الوصية. انكسر بيت الراوي بقبلة، يشعر الناس بالأسف لرؤية جعفر يعيش في فقر وبؤس.

تصوير القصة في رواية "قلب الليل" سردا واحدا لنقل القصة بكاملة، لكن خلف الرواية الواحدة هناك روايات صغيرة تملك دوراً في القصة (Fuady, 2005). تمثل رواية "قلب الليل" أشكال ما وراء السرد للكشف الرحلة في حياة جعفر. أثر ما وراء السرد في رواية

”قلب اللّيل“ هو مشاكل جعفر التي تؤذي نفسه والآخريين (Tilaar, 2005). بناءً على تحليل رواية ”قلب اللّيل“ باستخدام نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتار وجدت الباحثة بيانات تصف أشكال ما وراء السرد والمشكلات الاجتماعية بعد ما وراء السرد كما يلي.

١. أشكال ما وراء السرد في رواية ”قلب اللّيل“ على أساس نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتار.

وهو السرد لتعبير العمليّة والمعرفة (Tilaar, 2005). وجدت الباحثة أشكال ما وراء السرد في رواية ”قلب اللّيل“ باستخدام نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتار كما يلي.

الجدول ١. أشكال ما وراء السرد في رواية ”قلب اللّيل“ لنجيب محفوظ على أساس نظرية ما بعد الحديثة لجان فرنجويس ليوتار

شكل	فرع
القوة	المعرفة: بيانين، الغنية: ٣ بيانات، الشرف: ٥ بيانات
الحرية	المعيشة: ٣ بيانات، السلوك: ٣ بيانات

بناءً على البيانات في الجدول ١. وجدت الباحثة شكلين (٢) ما وراء السرد وهي القوة والمعرفة. قسم شكل القوة الى ٣ فروع : المعرفة والغنية والشرف. وقسم شكل الحرية الى ٢ فروع : المعيشة والسلوك. حلّلت الباحثة كل فرع من أشكال ما وراء السرد كما يلي.

أ. القوة

بناءً على البيانات في رواية ”قلب اللّيل“ وجدت أشكال قوة جعفر في ٣ فروع : المعرفة والغنية والشرف.

١- المعرفة

(١) كنت حسن الصورة، حسن السرية، شريف الآمال، قد دخلت الأزهار في طور المراهقة مدعما بقوة انسانية منورة، كأني أمير سماوي، لأجد نفسي في بيئة شعبية أصيلة أنهكها الفقر والتقشف والآسى، ولا تنيسر لها الإنسانية الحقة، الا في الجدم الصارم والاجتهاد المتواصل وتحصيل العلم بلا هوادة، عرفت العديد من الأقران، وصادقت كثيرين، وقد ذكرني بشعبيتهم وخرافاتهم بمرجوش وبيد أمي وبأصل المأساوي الأصيل، فأحببتهم رغم كل شيء، وكنت أدعوهم للعشاء مساء كل جمعة في بيتي، وطويلة شهر رمضان كانت نخبة منهم تفر معي وتتسحر معي وفيما بين الافطار والسحور كنا نمضى الوقت في المذاكرة والمناقشة، بذلك اكتسبت مكانة فريدة لاتأتى عادة لطالب، ولاحظ جدي سروري بذلك (محموظ، ١٩٨٨، الصفحات ٥٢-٥٣).

نظرت معرفة جعفر منذ الشباب لأنه يدرس في جامعة الأزهار ليستمرّ تربية الدين. لا يجز كلّ الشباب ليستورّ التربية في ذلك الزمان، جعفر هو حفيد الراوي عرف بالغني لذلك وجب عليه ليستمرّ جهاد جدّه كالعلماء. يسكن جعفر في بيت الراوي بعيدا من بؤس والحزن. حيث أن المجتمع أكثرهم فقيرا، هو يعملون بقوة ليكفوا حاجاتهم. يدور جعفر العلماء المختلفة منهم صديق جدّه. عُرف جعفر بالعلماء حتى يقبل التربية من مصدر صحيح. يُستخدم بيت الراوي مجلس العلم للمناقشة عن الدين بالعشاء كلّ جمعة. يدعوه الراوي للتباع في ذلك المجلس. لا يخلو مجلسه من الضيوف طول العام. يطعم الضيوف يزورون في رمضان ليفطروا ويتسحروا معاً. يدرك جعفر خصيسته وهو يحبّ بتلك العمليّة.

وتنعكس معرفة جعفر في امتيازه الذي قدر على مواصلة تعليمه في جامعة الأزهر. في ذلك الوقت قليل من الشباب يتعلمون كجعفر. تعرض معرفة جعفر لقدرته كحفيد الراوي. تعتبر معرفة جعفر أشكال السرد الصغير في جزء ما وراء السرد لشكل القوة. يستخدم تحليل ما وراء السرد لشكل القوة بعناصر الشذوذ. الشذوذ عند جان فرانسوا ليوتارد اعتراف

بالسرد الصغير (Tazid, 2017). تهدف الرواية الصغيرة إلى تفكيك السرد المفرد في رواية "قلب الليل". وجدت الباحثة سردا مفردا من رواية "قلب الليل" هو شكل قوة جعفر ولكن السرد الصغير منها معرفة جعفر. معرفة جعفر هي أساس القوة كحفيد الراوي. كان حامل القوة في شكل المعرفة الراوي وجعفر هو شخص يمنح القوة.

(٢) استثار ذلك حماسي لأعلى الدرجات، وكنت أتقدم مترع القلب بالایمان والقداسة، أستضيء بمثل جدي في الحياة، بحياته الجميلة الغنية التي عاشتها في قصره، بأصدقائه ومناقشته وطريه (محفوظ، ١٩٨٨، صفحة ٥٤).

كان جعفر كحفيد الرجل الغاني، وحياة جعفر محظوظة للغاية في سن المراهقة. يحصل جعفر على تربية جيدة ليتعلم في جامعة الأزهار. يشجع جعفر ليستمرّ تعليمه لأنه يملك الغزّة العالية للحياة بعد الراوي. يُعرف جعفر بأنه شخص ذكي يتمتع بثروة المعرفة ولديه اتصالات واسعة لتطوير المعرفة من خلال منتديات المناقشة.

أحد السرد الصغير من ما وراء السرد بشكل القوة معرفة جعفر. وللحصول على القوة، عرف جعفر بشخص ماهر وذكي. يعتبر الشذوذ من بيانات شخص جعفر في المجال الأكاديمي (Discourse, 2022). معرفة جعفر تدور على مشكل ما وراء السرد بشكل القوة لأن خلف قوة جعفر يكون السرد الصغير وهو شكل المعرفة. تشكل القوة بعد المعرفة. يحصل جعفر على المعرفة في هذا الشكل وهو (١) اتصالات واسعة، (٢) التربية العالية. والقوة تلقاها جعفر تشكل من شكلين (١) سرد المعرفة يظهر في البيانات أن شخص جعفر ذكي يجعله مشهورا للناس ولديه اتصالات ليحضر أو يؤسس مجالس العلم. (٢) امتيازه كحفيد الراوي حتى يستطيع أن يستمرّ التعليم في جامعة الأزهار.

(١) انك حفيد الشيخ الكبير وعلى من كان غنيا مثلك أن يشتري لنا اللبن الأحمر والسويبا (محموظ، ١٩٨٨، صفحة ٤٨)

يدعو الراوي جعفر للجولة حول الحديقة باستخدام القطار كشخص غني ولكن يختار جعفر أن يلعب في القرية. يستأذن الراوي بشرط أن يكون جعفر في اشراف بهجة وشكرون. يقول شكرون أن الراوي هو شخص غني ولذلك يطلب شكرون اللبن الأحمر والسويبا الى جعفر عند حالة اللعب وحبّة شكرون على أنه يعرف حال الاقتصاد في أسرة جعفر وجدّه.

كما نظرية ما بعد الحديثة جان فرانسوا ليوتار، على أن الطريقة لإيجاد ما وراء السرد تحتاج الاعتراف بالسرديات الصغيرة (Hartanto, 2022). إن ما وراء السرد تصورها رواية "قلب الليل" هي القوة والحرية. وتشكل القوة من عدة أشكال سرد صغير، أحدها الغنية. تأتي غنية جعفر من غنية جده الراوي. كانت حياة جعفر مكافأة جدًا لأن بيت الراوي فاخر جدا. يحصل جعفر على القوة أن تصور من سردين (٢) وهما (١) دعوة الراوي للجولة في الحديقة بالقطار، (٢) طلب شكرون الى جعفر.

ودعوة الروي تحديد غنيته لأنه اختار القطار لجولة في الحديقة، ولكن يجوّل الحديقة بالمشي على الأقدام. السرد الثاني هو طلب شكرون، يطلب شكرون ليشتري اللبن الأحمر والسويبا لأنه يعرف غنية جعفر.

(٢) لا تعرض نفسك للهوان، جدك يعتبر جميع ما في البيت امتدادا لشخصه، والمساس بأي منها مساسا بذاته المصونة، وقد نعمت حتى الآن برضاه ووجدته بلاشك نعمة تستحق الحمد عليها ولكن لجدك جانبا آخر يسكنه الغضب فتجنّب وأنت خير من يفهم بذلك (محموظ، ١٩٨٨، صفحة ٥٦).

إذا تكلم مع شكرون في بيت الراوي، يذكر جعفر جهده أمه وأبيه، فخطرت له فكرة الانتقام من الماضي. ويذكر شكرون جعفر بغنية الراوي، وكان بيت الروي أجمل وأروع البيوت في ذلك الزمان. كانت هذه الغنيّة مملوكة لجعفر لأن حقوق الميراث الكاملة انتقلت إلى حفيده. لقد ماتت زوجة الروي وأولاده منذ فترة طويلة، لذلك فإن جعفر هو الحفيد الواحد المتبقي من عائلة الراوي. لقد حصل جعفر على الإذن لاستمتاع بهذه الغنية، حتى يذكر شكرون جعفر للحفاظ على أدبه وأن يكون حذرًا عند لمس الأشياء في بيت الراوي.

غنية جعفر هي جزء من حالة الشذوذ، أدت هذه الغنية إلى حصول قوة جعفر من الراوي. لذلك فإن الغنية أحد السرديات الصغيرة التي تتشكل لتكشف عن ما وراء السرد لأشكال القوة وترشيد الغنية هو أن يحصل جعفر على القوة التي تجعله المساواة مع الراوي الذي يتمتع بمقام عال في النظام الاجتماعي، وما عدا فإن قول شكرون دليل على الغنية التي حصل عليها جعفر. وغنية جعفر من جميع غنية الراوي. وغنية جعفر موجود في سرد شكرون، فهو يذكره بالنعمة نالها جعفر.

(٣) لقد فتحت لك قلبي وبيتي، سيكون كل شيء لك، ولكن عليك أن تكون انسانا الهيا، إني لأدعوك للزهد فان عملي الأول هو ادارة الأملاك (محموظ، ١٩٨٨، صفحة ٤٠).

وفي رحلة جعفر للبحث عن جده، التقى بالراوي. يبدأ أن يتحدثنا عن قصة والد وأم جعفر في الماضي. وقبل حضور الروي اعترف جعفر بأنه حفيده. وقد فتح الروي بيته لجعفر، وبذلك يكون جعفر كامل الحقوق في غنية الراوي. يشتهر بيت الراوي بجماله وروعته. وطلب الراوي من جعفر أن

يبقى في المنزل. الخطأ الذي وقع مع والد جعفر لم يجعل الراوي يغمض عينيه الى جعفر.

وبداية غنية جعفر من كلام الراوي في إعطاء المال والمنزل الى جعفر. إن الشذوذ يعكس هو خلفية شكل قوة جعفر. والورة التي تتكون من الغنية لها عنصران، وهما: (١) إعطاء الغنية، وبعد أن يعطي الراوي ماله ومنزله، كان جعفر يملك قوة كاملة في أموال الراوي. (٢) حرية الاختيار، أي أن الراوي أعطى القوة الكاملة لجعفر لاختيار طريقه الشخصي في الحياة بدون ارتباطه بالمقام كشخص اجتماع متفهم لمعرفة الدينية. والسرد الكبير في رواية "قلب الليل" شكل قوة والسرد الصغير شكل الشذوذ في شكل الغنية، فمع الغنية التي قدمها الراوي يتمتع جعفر بالقوة الكاملة كحفيد الراوي.

### ٣- الشرف

(١) ويبدو أنني أحرزت تقدماً يستحق الارتياح، وكان جدي يدعوني الى شهود مجالسه العامة بصوت رجال الدين والدنيا، كان يدعوني لشهودها وقتاً قصيراً يناسب استعدادي، وكثيراً ما سمعت القوم وهم ينوهون بأجدادي في موافقهم الماثورة حتى امتلأت فخراً بأولئك الرجال الممتسازين الذين عرفوا بالعلم والجدوم ومكارم الأخلاق (محفوظ، ١٩١٨، صفحة ٤١).

وبدون شهرته وجماله وروعته فإن بيت الراوي يزدحم بالعلماء وأمير المجتمع والنبلاء يتناقشون ويجرون الدراسات في الليل. ويدعو الراوي جعفر لمشاهدة المجلس لأنه يعتقد بأن جعفر خليفة بعده. ونال جعفر الشرف باعتباره حفيد الراوي حتى يتمكن أن يحضر ويجلس بالمساواة مع النبلاء.

وبدون المعرفة والغنية، فإن الشرف هو الأساس لتشكيل ما وراء السرد للقوة. ويتصور شرف جعفر في سرد صغير يعني في حضور جعفر في مجلس

العلم، أي مجلس علوم الراوي الذي حضره العلماء وأمير المجتمع والنبلاء حتى يتمكن جعفر اتصالات وعلاقات واسعة مع ضيوف الراوي. والسرد الكبير يتشكّل من شرف جعفر هو القوة. وقد حدثت هذه القوة بعد أن أصبح جعفر شخصاً محترماً، وبذلك حصل جعفر على القوة الكاملة من الراوي. تمكن القوة في صورة الشرف بشخصية جعفر بأنه حفيد الروي الوحيد.

(٢) عليك أن تتعلّى بوحى الله ثم افعل ما تشاء (محمفوظ، ١٩٨٨، صفحة ٤٥)

عندما دخل جعفر مرحلة المراهقة، كان الراوي ينصح جعفر في كثير التقرب إلى الله وتعميق معرفة الدينية. تهدف مطالب الراوي من جعفر إلى توفير التعمق الروحي كخليفة بعد الراوي. حصل جعفر على الشرف في سن المراهقة حتى يكون جعفر حماساً كبيراً للدراسة في جامعة الأزهر. أعطى الراوي جعفر الحرية في البحث عن هويته مثل المراهقين الآخرين.

إن الشذوذ ينتج عن تحليل ما وراء السرد التالي هو الشرف. ويتصور شرف جعفر في (١) نصيحة الراوي، (٢) تعليم جعفر، و (٣) أمر الراوي. وكانت نصيحة الراوي تذكير جعفر بالتزام بتعليم الدينية. نصيحة الراوي لمواصلة تعليمه في جامعة الأزهر، وإلزام الراوي باختيار رحلة الحياة الحرة. أشكال الشرق ثلاثة عند جعفر هي سرد صغير تشكل ما وراء السرد للقوة. تحدث ما وراء السرد للقوة بعد حصول جعفر على الشرف. منح شرف جعفر القوة على مواصلة تعليمه في جامعة الأزهر و القوة الكاملة لتحديد اتجاه حياته.

(٣) وكانت بهجة تجلس على كرسي أمام الباب لترعاني من بعيد، وسرعان ما عرفت

أولاد الجيران (محمفوظ، ١٩٨٨، صفحة ٤٧)

باعتباره حفيد من النسب المحترم، يجب أن يكون جعفر تحت مراقبة جده دائماً. عندما في المرحلة الكبيرة لا يزال جعفر أن يشرف خادمة جده اسمها بهجة. تلقى بهجة أمراً لرعاية جعفر عندما يلعب في



القرية مع أصدقائه. كان اللعب في القرية هو اختيار جعفر نفسه لأن الراوي أمر اللعب في الحديقة باستخدام القطار لكن رفض جعفر. وشرف جعفر موجود في سرد المؤلف الذي يقول أن جعفر يدوم تحت عون خادمه. الشرف هو سرد صغير يشكل ما وراء السرد للقوة. قبل وصوله إلى القوة، كان جعفر قد ملك بشرف وهو ولادته باعتبار الحفيد الوحيد للراوي، لذلك كان بهجة مراقبة أنشطة جعفر. كما أن شرف جعفر يأتي من نسبه، رغم أن والده قاطع النسب، ولكن جهد وحصل على اعتراف واضح من الراوي.

(٤) ولكن تفوقى كان يزيكيني دائما عنده، فشيخ التوحيد أثنى على عند جدي، كذلك الأستاذ الفقه، والنحو، والمنطق، حتى سر جدي (محموظ، ١٩٨٨، صفحة ٥٣).

يكبر جعفر ويصبح إنساناً كريماً وحسن الخلق. وكان جعفر يستمتع بالمشاركة في مجلس العلم الذي يعقده جده كل مساء. ولجعفر مميزات في المجال العلمي، حتى كثير من العلماء يمدحون جعفر، ومنهم أساتذة التوحيد والفقه والنحو والمنطق. إنه شرف لجعفر أن يكون معروفاً لكثير من العلماء منذ المراهق.

ويأتي شرف جعفر على شكل سرد صغير، يتكون من ثلاثة أجزاء، وهي (١) حضور جعفر في مجلس العلم الذي يضم العلماء وزعماء المجتمع والنبلاء، (٢) مدح العلماء لجعفر بسبب الإنجازات في المجال الأكاديمي وبدون ذلك، يُعرف جعفر بأنه شخص مؤمن وذكي. (٣) تتكون توصلات جعفر من علاقات وثيقة مع العلماء والنبلاء. إن الشذوذ في هذا التحليل يعتبر شكل شرف جعفر للحصول على ما وراء السرد للقوة (Lyotard, 1984; 1985). بحيث يصبح شرف جعفر هو الخلفية لقدركته.

كان شكل قوة جعفر بعد حصوله على الشرف هو يصبح عالم بناءً على أمر الراوي. فصاحب القوة هو الراوي وأعطيتها لجعفر.

(٥) ان الشباب يمضي بلازواج لأسباب قهرية وقد حباك الله بنعمته فمامعنى أن تؤجل مايعتبر نصف الدين؟ (محفوظ، ١٩٨٨، الصفحات ٦٨-٦٩).

وعندما جاءت المساء دعا الروي جعفر للجلوس في غرفة المعيشة. سأل الراوي عن حياة جعفر. يتذكر الروي عمر جعفر قد أصبح بالغاً لذلك ينوي أن يزوجه. وباعتباره حفيد عائلة كريمة، اضطر جعفر إلى الزواج من امرأة مختار الروي. والهدف من هذا الزواج هو حفظ نسبه، كما أنه لا يأمل أن تتكرر الحادثة الماضية التي حدث والده.

وشرف جعفر هو حسن النسب من الراوي. أراد الراوي أن تكون رفيقة حفيده امرأة مساوية له، فقام الروي بمطابقة جعفر مع امرأة مختارة. يرفض جعفر المباراة من أجل امرأة رائعة. إن رفض جعفر هو سرد قدر لأن جعفر يتمتع بحرية القرارات ولديه شعور القوة على جميع خيارات حياته.

البيانات التي توضح ما وراء السرد لشكل القوة تنقسم إلى ٣ قسمين، وهي المعرفة والغنية والشرف. وقد ثبت علم جعفر ببيانين؛ (١) تربية جعفر في جامعة الأزهر، (٢) اعتراف ذكاء جعفر من قبل العلماء في مجلس الراوي. شكل غنية جعفر بثلاثة بيانات: (١) طلب شكرون إلى جعفر، (٢) وصف بيت الراوي الذي يعيش فيه جعفر، و(٣) بيان الراوي بحقوق ملوك المنزل. وشكل الشرف يثبت بخمسة بيانات؛ (١) توصلات جعفر بالعلماء والنبلاء وقادة المجتمع، (٢) أمر الراوي لجعفر بأن يعيش بتعليم الدينية دائماً، (٣) معاملة الخادم الى جعفر، (٤) مدح العلماء لأخلاق جعفر، (٥) زواج جعفر من امرأة اختارها الراوي.

بناءً على تحليل ما وراء السرد لشكل القوة، يمكن الاستنتاج أن البيانات تظهر السرديات الصغيرة للقوة، هناك عناصر ما وراء السرد. العنصر الأول في السرد الوصفي هو جدلية هيغل (Lyotard, 1984). وعند هيغل، هناك ٣ أشكال فرعية لتشكيل ما وراء السرد، وهي الأطروحة (البيان الحقيقي)، والنقيض (antithesis) (البيان المضاد)، والتركيب (synthesis) (اتحاد بين الأطروحة والنقيض (antithesis) لتقديم إجابة موحدة أو وسطية) (Gahrar Adian, 2012; Lyotard, 1984). إن الأطروحة قوة جعفر قدمها الراوي هي أعظم هدية. والنقيض (antithesis) هو أن قوة جعفر يجب أن تكون محدودة ومحمية للراوي لمنع إساءة استخدام القوة. إن التوليف قوة جعفر يجب بفكر سليم وناضج لخلق القوة الصحيحة.

العنصر الثاني هو التأويل أي التفسير، ويمكن إثبات قوة جعفر من خلال تفسير السرد الصغير. وفي التحليل ما وراء السرد للقوة هناك ٣ سرديات صغيرة، وهي العلم والغنية والشرف (العالية، ٢٠٢٢). تفسير معرفة جعفر هو (١) تربية جعفر العالية فيمكن مواصلة الدراسة في جامعة الأزهر، (٢) مواصلات قوية مع العلماء لأن جعفر يحضر مجلس العلوم الراوي دائماً. وتفسير الغنية هو (١) تصريح الراوي في إعطاء البيت والمال إلى جعفر، (٢) السرد يحكي أنشطة الراوي في ركوب القطار حول الحديقة، (٣) تصريح شكرون حول روعة بيت الراوي وجعفر. وتفسير الشرف هو (١) مواصلات بين جعفر والعلماء وأمير المجتمع والنبلاء، (٢) الثناء من العلماء بسبب ذكاء جعفر، (٣) المعاملة الخاصة من بهجة لجعفر، (٤) أمر بزواج جعفر مع امرأة من نفس النسب بعائلة الراوي.

العنصر الثالث هو النمو الاقتصادي، وهو عبارة عن بيان حول سرد القوم القرار والقوم العليا. والقوم العليا في رواية "قلب الليل" هو

الراوي كما يتضح من كل ثروته وسلطته كشخصية عامة، وجعفر باعتباره حفيد الروي الوحيد الذي اكتسب القوة الكاملة على الغنية وحصل على الشرف الكبير ومعروف بالشباب المطيع للدين والعالم. ثم القوم القرار هو شيكرون سائق الراوي، وبهجة خادمة منزل الراوي.

يتم إنتاج سرد أشكال القوة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ من خلال ٣ فروع، في كل فرع يتم التحليل من خلال عناصر ما وراء السرد، وتمثيل أشكال القوة من خلال عناصر التأويل أو التفسير. يصبح تفسير السرد أمراً مهماً لتحديد الجوانب خارج السرد الواحد. إن بيانات المعرفة والغنية والشرف دليل على أن وراء سرد القوة ثلاث سرديات صغيرة، يدخل أسلوب تحليلها في مرحلة الشذوذ. ويساوي تفسير روايات القوة مع الدراسة السابقة (Heber, 2023)، وهي البحث يفسر في السرد الجنس بالنظر إلى العنصر خارج النص ولكن في نفس السياق.

ومن الدراسات الأخرى يساوي يعني تحليل الشخصية الرئيسية جعفر ولكن العناصر النفسية في الحياة الاجتماعية، بينما يغطي هذا البحث العناصر الكبرى بنظر السياق الاجتماعي والثقافي بحيث يمكن ما وراء السرد أن يكشف القصة وشخصية جعفر بالسرديات الصغيرة تعزيراً لسرد واحد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ (روح اله نصيري، ٢٠٢٠).

اسند إلى تحليل ما وراء السرد في باب المعرفة والغنية والشرف في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ، فإنه دليلاً في السرد الواحد لشكل القوة هناك سرديات صغيرة تتشكل (Salamah, 2016; Lyotard, 1985). إن بيانات المعرفة في القوة هي دليل على نظرية فوكو التي تفترض بأن القوة تسير مع المعرفة (Darmansyah A et al., 2023). لن تكتمل أشكال

القوة دون سرد صغير (رمسواي، ٢٠٢٣). كما يمثل سلوك جعفر أشكالا من القوة، لكن مع تحول حياة جعفر، ففي رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ هناك شكلا ما وراء السرد، وهما القوة المصورة في حياة جعفر الماضي عاش مع الراوي، والحرية المصورة في حياة جعفر بعد خروجه من بيت الراوي.

### ب. الحرية

اسند إلى نظرية ما بعد الحديثة لجان فرانسوا ليوتار، وجدت الباحثة شكلين من الحرية لجعفر في رواية "قلب الليل"، وهما حرية أسلوب الحياة والحرية الأخلاقية أو حرية السلوك.

#### ١- حرية أسلوب الحياة

(١) في أسبوع واحد عرفت النبيذ والنزول (محفوظ، ١٩٨٨، صفحة ٨٣)

وبعد خروج جعفر من منزل الراوي، اختار حياة مليئة بالحرية ليصبح شخصاً مستقلاً. يعمل جعفر لدعم اقتصاده. يختار جعفر الانضمام إلى أوركسترا الموسيقية لشكرون وعمله كمغني، وتؤثر عادات أعضاء الأوركسترا على حياة جعفر. وبعد أسبوع من العمل كمغني أوركسترا، يجراً على أكل المخدرات والكحول. أصبحت حياة جعفر حرة في عمله.

الشكل الثاني من ما وراء السرد هو الحرية. روي جعفر بمرحلتين مختلفتين في الحياة، وهما حياة جعفر يعيش مع الغنية و القوة، وحياة جعفر يعيش مع الحرية والفقير. لذلك تصنف الباحثة ما وراء السرد الثانية بأشكال الحرية. تحتوي ما وراء السرد على سرد صغير يتحقق في فرعتين، وهما حرية أسلوب الحياة والحرية الأخلاقية.

يكون سرد حرية أسلوب حياة جعفر في البيان يفيد بأن جعفر يستهلك المخدرات والكحول بعد أن أصبح مغني أوركسترا. يُظهر

أسلوب حياة جعفر أشكال الحرية لأن حياة جعفر مختلفة عن حياة جعفر قبل خروجه من منزل الراوي. ولذلك نستخلص أن حرية جعفر في شكل أسلوب حياة غير صحة حدثت بعد خروجه من منزل الراوي والسرد يشكل حرية جعفر هي أسلوب حياة جعفر.

(٢) وطيلة الوقت كنت أقاوم القفر بالعمل والنييد والمنزول وشعرت بأن المعركة تستغرقني من الفجر حتى الفجر (محفوظ، ١٩٨٨، صفحة ٨٦)

لم يكن زواج جعفر ومروانة لائقاً منذ عمل جعفر كمغني أوركسترا موسيقي. وغالباً تتشاجر مروانة مع جعفر للتجادل حول حياة جعفر الحرية. و يسهر جعفر لوقت متأخر ويقضي وقته لشرب الكحول والمخدرات وقضاء بعض الوقت مع أسرته الصغيرة. ويعود جعفر إلى منزله في الصباح ثم يعود إلى العمل في وقت متأخر من الليل.

أسلوب حياة جعفر التي يظهر الحرية هو عادة جعفر السيئة المتمثلة في العمل كمغني أوركسترا حتى وقت متأخر من الليل والعودة إلى المنزل في الصباح. والسرد المبني من محادثة مروانة يثبت تحويل حياة جعفر. في ما وراء السرد للحرية، تم إثبات شذوذ الاعتراف السرد الصغير من خلال أسلوب حياة جعفر الحرية والخروج عن السيطرة، وعاقبة لعادة جعفر تتشاجر مع مروانة.

(٣) انك تستيقظ من نومك قبل العصر، ولا ترجع الى بيتك الا مع الفجر أو بعده (محفوظ، ١٩٨٨، صفحة ٩٣)

يتجافر جعفر ومروانة لأن أسلوب حياة جعفر أصبح فوضوياً. نصحت مروانة جعفر للبقاء على سبيل الله في الحياة اليومية وفي العمل. ومع أن بيئة عمل جعفر أصبحت أكثر حرية، فقد أصبح أكثر راحة مع أسلوب الحياة. لم تعد مروانة قادرة على تحمل جعفر واختارت العودة إلى

المنزل بمفردها مع أطفالها. بالنسبة له، يقضي جعفر وقته في العمل حتى الصباح فقط دون تخصيص وقت لعائلته.

نصيحة مروانة هي بيانات توضح أسلوب حياة جعفر الحرية. وقال مروانة إن جعفر لم يكن أن يهتم بأسرته، وكان جعفر مشغولاً بالعمل حتى يعود إلى منزله في الصباح ثم يعود إلى العمل في وقت العصر. يتم بناء السرد الشامل للحرية من خلال سرد صغير في شكل أسلوب حياة جعفر في شكلين، وهما (١) يعمل جعفر حتى الصباح (٢) ينسى جعفر عائلته الصغيرة.

## ٢- الحرية الأخلاقية

(١) الراوي: أنت عاق، تخون الجمال والنقاء في سبيل ماذا؟

جعفر: الحرية! (محموظ، ١٩٨٨، صفحة ٦٩)

الراوي: انه الكنون الذي يخرج به المسوسون من بيتي العتيق

الراوي: النعيم الحق في الجنون (محموظ، ١٩٨٨، صفحة ٧٠)

يريد جعفر الحرية الحقيقية، أن الروي يصفه بالمنشوق. واعتقل الروي جعفر قبل خروجه من المنزل، لكن أكد جعفر رغبته في مغادرة المنزل بهدف العيش بمستقل وبكامل الحرية. ولم يعد الروي أن يتحمل رحلة جعفر حتى أصبح رحلته بداية حياة جديدة لجعفر.

إن ما وراء السرد تشكل الحرية تظهر من خلال وجود سرديات صغيرة (Lyotard, 1984). سرديات صغيرة أخرى عن الحرية هي حرية السلوك أو الشخصية. حرية التصرف في حديث جعفر والروي هو كلام الروي لجعفر. ووصف الروي جعفر بالمعارض لأن جعفر أراد مغادرة منزل الروي ليعيش حياة حرية. الشخصية الرئيسية في رواية "قلب الليل" هي جعفر، ويتم سرد كبير حياة جعفر في فرعين، وهما جعفر بأسلوب حياة جيدة وجعفر بأسلوب حياة حرية. وكان خروج جعفر من بيت الروي

بداية تحرير جعفر. فالسرديات الصغيرة في حديث جعفر والراوي هي رغبة جعفر للخروج من بيت الراوي وكلام الروي في شخصي جعفر.

(٢) قمت بمغامرة جنونية سأظل فخورا بها ما حييت، واني فخور أيضا بأني أتكيف مع أي مستوى للحياة دون تدمر أو ضعف، تجدني طافحا بالبشر والقوة سواء عشت حياة الأعيان أو حياة الصعاليك، وها أنا أتمسك بالصعلكة وأرفض محاولة الرجوع الى حياة القصر، أرفض أن أكون شيخا محترما وزوجا نبيلًا وممارسا للطقوس والتقاليد الرفيعة لا لأنني أختار ذلك بارادتي الحرة ولكن احترامًا لرؤيا جدي وطمعا في تركته (محمفوظ، ١٩٨٨، صفحة ٩٦)

نصح شكرون جعفر للوقوف من مغني أوركسترا ومدمن مخدرات بالذكر إلى وجود مروانة وطفليها في آسياسي الترجمان. أجاب جعفر بعناد، وأوضح اختياره بكل فخر، وشعر بعد خروجه من القصر سيحصل على سعادة وحرية غير عادية دون التفكير في حالته الاقتصادية. كما تم التخلي عن كل الأحوال التي حصل عليها جعفر من أجل السعادة فوق الحرية. لقد أخذ جعفر بالاعتبار الحسائر بعد رحلته، وكان جعفر مستعدا لتحميل كل مخاطر الحياة بعد خروجه من منزل الروي.

سرديات حرية شخصية جعفر موجودة في شكلين، وهما: (١) نصيحة شكرون لجعفر أن يتذكر عائلته، (٢) طبيعة جعفر الأنانية التي يحافظ اختياره وظيفته كمغني أوركسترا. يظهر التغيير في شخصي جعفر حرية أسلوب الحياة والتفكير. إن السرد الصغير يتطور هو تغيير شخصي جعفر، بحيث يشكل السرد ما وراء السرد للحرية.

(٣) استقبلت شهر العسل الثاني في حياته، الأيام المهنية التي تمضى في رحاب العاطفة الخالصة والحب التكاملي. ينعم فيها الزوجان بعطلة سعيدة قبل أن يرجعا الى الحياة ليتغلغلا في أعماقها أكثر (محمفوظ، ١٩٨٨، صفحة ١١١).



وبعد انتهاء زواج جعفر من مروانة، وقع في حب امرأة اسمها هدى. وكان لقاء جعفر وهدى في حديقة لبتون بداية رحلة الحب بينهما. ويظهر حب جعفر من خلال الزواج. وتقبلت هدى عيوب جعفر كلها، واعتبر جعفر هذا الزواج أفضل من زواجه السابق بمروانة. ومن السهل على جعفر أن يختار شريك الحياة بعد مروانة لأنه غير مرتبط بأحد، فهو يعيش وحيداً في حرية وسعادة.

والحرية تتشكل هي نتيجة الشذوذ أو الاعتراف بالسرديات الصغيرة (Lyotard, 1984). السرد الصغير المصور في كلمات جعفر هو حرية جعفر للزواج مع امرأة أخرى اختارها تدعى بهدى دون مباركة الروي. حرية جعفر تشمل حرية التصرف وحرية اتخاذ القرارات.

تصور سرديات حرية جعفر في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ في فرعين، هما الحرية في أسلوب الحياة وحرية الشخصية أو السلوك. تنقسم حرية أسلوب الحياة إلى فرعين؛ (١) كثرة تعاطي جعفر للمخدرات والكحول. (٢) يعمل جعفر حتى الصباح وينسى أهله. حرية الشخصية أو السلوك تنقسم إلى ٣ بيانات؛ (١) طبيعة جعفر المتحدية تجاه الروي، (٢) أنانية جعفر في البقاء مغني الأوركسترا، (٣) حرية الزواج مع امرأة أخرى يعني هدى.

واسناد إلى التحليل ما وراء السرد لشكل الحرية، هناك سرديتان صغيرتان، وهما السرد يظهر أسلوب حياة جعفر والسرد يظهر سلوك أو شخصية جعفر. العناصر ما وراء السرد تشكل ما وراء السرد الحرية هي (١) جدلية هيكل، (٢) التأويل أو التفسير، و (٣) النمو الاقتصادي. وفق لهيغل، هناك ثلاث مراحل للمعنى الجدلي، وهي الأطروحة والنقيض (antithesis) والتركيب (synthesis). الأطروحة المصورة هي حرية جعفر

التي لها أعلى قيمة في حياته. والنقيض (antithesis) هو أن حرية جعفر يجب أن تكون محدودة لأنها ستؤدي إلى تغيرات سيئة في الحياة. الخلاصة هي أن أسلوب حياة جعفر الحرية يجب أن يظل ملتزمًا بعلم الدينية بحيث لا يزال جعفر حدود الحياة في خارج منزل الراوي.

العنصر الثاني يتضمن ما وراء السرد للحرية هو التأويل أو التفسير. تم إثبات تفسير سرد أسلوب حياة جعفر الحرية من خلال شيئين، وهما: (١) عادة جعفر في تعاطي المخدرات والكحول، (٢) العمل كمغني أوركسترا موسيقي يعود إلى المنزل في الصباح الباكر وينسى عائلته. وينعكس تفسير رواية الحرية للشخصية في ٣ بيانات، وهي (١) تصريح الراوي عن طبيعة جعفر المتمردة، (٢) أناية جعفر في العمل كمغني أوركسترا مع حياة ليلية حرية، (٣) حرية جعفر في اتخاذ القرارات لاختيار شريك الحياة بعد المرونة.

أما العنصر الثالث فهو النمو الاقتصادي، أي أن هناك القوم القرار والقوم العليا (Fuady, 2005). وفي التحليل ما وراء السرد لشكل الحرية فإن شخصية جعفر هي جزء من القوم القرار لأنه يعمل مغنيا في أوركسترا موسيقية والقوم العليا تملك فرق موسيقية. وفي تحليل الحرية، لا يظهر والقوم العليا دورا لأن الرواية تحكي الكثير عن حياة جعفر كعامل ينسى الوقت والأسرة.

الشكل الثاني من ما وراء السرد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ هو الحرية. وكما تحكي الحكمة عن شخصية جعفر، تظهر أشكال الحرية من خلال أسلوب حياة جعفر بعد خروجه من منزل الراوي وتحول شخصية جعفر بعد عمله كمغني أوركسترا. في التحليل ما وراء السرد لجان فرانسوا ليوتار، تم العثور على ٣ عناصر تبني ما وراء السرد ، أولها

جدلية هيجل، والتأويل أو التفسير، والنمو الاقتصادي أو اختلافات الطبقة الاجتماعية. يرتبط تحليل ما وراء السرد للحرية بالدراسة الموجودة، أي البحث يكشف ما وراء السرد باستخدام عناصر نمو الطبقة الاجتماعية أو اختلافات الطبقة الاجتماعية (Syrov, 2020). كما يستخدم هذا البحث أسلوب التفكيك اللغوي الذي يفكك النص داخل النص.

يُظهر تحليل ما وراء السرد أن نظرية ما بعد الحديثة تعمل كوسيلة كشف معنى في سرد واحد. وكما في تحليل ما بعد الحديثة الاجتماعية (Gbadamosi, 2020; Kien, 2021)، تلعب ما بعد الحديثة دورًا في توفير المعنى الاجتماعي. يتحقق المعنى في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ من خلال دور الشخصية الرئيسية جعفر الذي يتمتع بشخصية مختلفة، بما يتوافق مع تمثيل الحرية و القوة. يثبت هذا التحليل أنه يمكن تمثيل نظرية ما بعد الحديثة في البحث النوعي كما في الدراسة السابقة (Stewart et al., 2021)، التي حللت السكان الأصليين.

ويُعرف تحليل ما بعد الحديثة بأنه محاولة للكشف عن حقيقة واحدة أو يسمى ما بعد الحقيقة، كما في الأبحاث التي تحلل مراجعات الأدبيات الإخبارية من الدول الغربية (Asardag & Donders, 2022). ومما يتصل بهذا البحث أنه يثبت في سرديات الحرية في سرديات أخرى، وهي حرية أسلوب الحياة والشخصية. ويثبت هذا البحث أن الاختلاف طبقة الاجتماعية هي خلفية لنشوء المشكلات، وهو تظهر في سرد 'قتل جعفر زميله في العمل' بسبب مقام جعفر الأعلى. كما يبحث البحث السابق في المقارنة بين الخطاب المؤيد للعبودية والاختلاف طبقية الاجتماعية ما بعد الحديثة (Brass, 2021).

وبناءً على التحليل ما وراء السرد لأشكال الحرية، تخلص الباحثة أن السرد الواحد هناك سرديات تشكيلية أو سرديات صغيرة. يهدف هذا السرد الصغير إلى تحليل المعنى بعمق مع الاستمرار في اهتمام الحدود الهرمية. وكما قدمت البيانات، فإن ما وراء السرد لأشكال الحرية يتشكل من سرد نمط الحياة وسرد الشخصيات أو الأخلاقية. تتشكل ما وراء السرد من العناصر، وفي هذه ما وراء السرد للحرية هناك ثلاثة عناصر، وهي جدلية هيغل، والتأويل أو التفسير، والنمو الاقتصادي أو اختلافات الطبقة الاجتماعية. عندما تشكل هذه العناصر ما وراء السرد للقوة. العنصر الرابع من ما وراء السرد، وهو التحرر البروليتاري، لم يندرج ضمن العناصر لما وراء السرد لأن رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ لا توجد سرديات تصف تحرر القوم القرار. في القصة، يستمر موقف القوم القرار الحفظ على المثالية الخاصة بدون التغيير إلى الحرية.

## الباب الخامس

### الاختتام

أ. الخلاصة

وفي رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ، توجد ما وراء السرد تصف قصة حياة جعفر مع الراوي. حيث أن نتائج هذا البحث يمكن الإجابة على أسئلة البحث كما يلي.

١. إن ما وراء السرد تصوره رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على أساس نظرية جان فرانسوا ليوتار ما بعد الحديثة هو القوة والحرية. في القوة عدة سرديات صغيرة في شكل المعرفة والغنية والشرف. وفي الحرية عدة سرديات صغيرة، وهي حرية أسلوب الحياة وحرية السلوك أو الشخصية. العناصر التي شكلت ما وراء السرد هي (١) جدلية هيغل، (٢) التأويل، (٣) النمو الاقتصادي أو الاختلافات الطبقية الاجتماعية. لم يتم العثور على عناصر التحرر البروليتاري في هذا البحث لأن شخصية جعفر في وضع الطبقة الاجتماعية الفقيرة لم يحاول تحقيق الحرية.

ب. التوصيات

صبحت دراسة ما وراء السرد لجان فرانسوا ليوتار مثيرة للاهتمام عند مقارنتها بعمل أدبي على شكل رواية لأن ما وراء السرد ستكشف عن السرد الكبير في القصة. وكما حال التحليل السردية في رواية "قلب الليل"، يمكن إثبات أن سرديّة القوة والحرية لها سرديات أخرى صغيرة. وهذا البحث فيه نواقص، وهو ركز على الشخص الرئيسي جعفر، لذا يوصى في الأبحاث المستقبلية بتوسيع نطاق الشخصيات الأخرى، مثل الراوي، وشكرون، وبهجة، ومروانة، وهدى حتى ينتج ما وراء السرد بتحديد وتعقيد.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- أناهيد عبد الحميد جمال حريري. (٢٠٢٣). اليوتوبيا السردية في أنموذج من كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع. *مجلة آداب الفراهيدي* 15.54.2.5. <https://doi.org/10.51990/jaa.15.54.2.5>
- أنيسة, س. (٢٠٢٣). تحليل التفكيك عن فكرة الحب في رواية "هيبتا" لمحمد صادق من منظور جاك دريدا.
- العالية, ع. (٢٠٢٢). الواقعة المفترطة وتأثير قوة الرأسمالية في رواية "فتاة من عالمين" لدينا مخانشة بمنظور جان بودريلارد.
- المسيري، عبد الوهاب. (٢٠٠٣). الحداثة وما بعد الحداثة.
- بدر الدين مصطفى. (٢٠١٨). دروب ما بعد الحداثة.
- بريرة, س. (٢٠١٩). الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس ا. كوسر: دراسة الأدب. جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ثاني, أ. ج. (٢٠١٩). السرد الوصفي في زيارة الناحية المقدسة. السبط. <https://doi.org/10.52790/2239-005-002-009>
- محفوظ نجيب. (١٩٨٨). قلب الليل. دار الشروق
- رمسواي, ب. (٢٠٢٣). تحليل ما بعد الحداثة في رواية حمامة سلام لنجيب الكيالاني (نظرية علاقة القوة مايكل فوكولت).
- سبيلا، محمد، & السلام، عبد. (2007a). ما بعد الحداثة تحديات.
- سبيلا، محمد، & السلام، عبد. (2007b). ما بعد الحداثة فلسفتها.
- عليين, ن. (٢٠٢٢). الواقعة المفترطة في الرواية "البنيت التي لا تجب اسمها" بالمنظور جان بودريلارد.
- كريستوفر باتلر. (٢٠١٦). ما بعد الحداثة.

### المراجع الأجنبية

- Anggito, A., & Setiawan, J. (2018). *Metode Penelitian Kualitatif*. CV Jejak.
- Asardag, D., & Donders, K. (2022). C'est quoi post-truth, new era or time-immemorial? Conceptual reflections for democracy, power and free speech. *International Communication Gazette*, 84(2), 136–156.

<https://doi.org/10.1177/1748048520983731>

- Bargár, P. (2021). The Modern, the Postmodern, and.. the Metamodern? Reflections on a Transforming Sensibility from the Perspective of Theological Anthropology. *Transformation*, 38(1), 3–15. <https://doi.org/10.1177/0265378820976944>
- Bonenfant, M. (2021). Hypermodern Video Games as Emblems of Empire or How the Gaming Multitude Adapts to Hypermodernity. *Games and Culture*, 16(3), 357–370. <https://doi.org/10.1177/1555412020961849>
- Brass, T. (2021). The Anti-Capitalism of Pro-Slavery Discourse: Lessons Unlearned by Postmodernists. *Critical Sociology*, 47(7–8), 1245–1265. <https://doi.org/10.1177/0896920521995922>
- Burdman, J. (2020). Universality without consensus: Jean-François Lyotard on politics in postmodernity. *Philosophy and Social Criticism*, 46(3), 302–322. <https://doi.org/10.1177/0191453719854215>
- Cartlidge, J. (2022). Lyotard, the diferend and the philosophy of deep disagreement. *Synthese*, 1–19.
- Darmansyah A, A. S., Arlin, A., & Kamaruddin, S. A. (2023). Sosiologi Kritis Teori Sosiologi Michel Foucault. *Kaganga: Jurnal Pendidikan Sejarah Dan Riset Sosial Humaniora*. <https://doi.org/10.31539/kaganga.v6i1.5094>
- Dewi, A. B., & Wikrama, A. A. N. A. W. B. (2023). Adaptasi Masyarakat Adat Terhadap Modernitas. *Jurnal Ilmiah Cakrawarti*. <https://doi.org/10.47532/jic.v6i1.810>
- Discourse, L. (2022). *Filsafat Bagi Siapapun* (3rd ed.). CV Kriya Nusantara.
- Featherstone, M. (1988). *In Pursuit of the Postmodern: An Introduction*. 5.
- Fuady, M. (2005). *Filsafat dan Teori Hukum Postmodern*. PT. Citra Aditya Bakti.
- Gahril Adian, D. (2012). *Senjakala Metafisika Barat*. Penerbit Koekoesan.
- Ganya, W. (2023). Beyond the margins of metanarrativity: an inquiry on prejudice, decoloniality and cross-cultural discourse. *Curriculum Perspectives*, 43(1), 3–9. <https://doi.org/10.1007/s41297-023-00184-0>
- Gbadamosi, A. (2020). Postmodernism, ethnicity, and celebrity culture in women’s symbolic consumption. *International Journal of Market Research*, 62(5), 561–577. <https://doi.org/10.1177/1470785319868363>
- Griffin, R. D. (2005). *Visi-Visi Postmodernisme*. Kanisius.
- Hardiman, F. B. (2001). *Menuju Masyarakat Komunikatif: Ilmu, Masyarakat, Politik, dan Posrmodernisme Menurut Jurgen Habermas*. Penerbit Kanisius.
- Hardiman, F. B. (2001). *Menuju Masyarakat Komunikatif: Ilmu, Masyarakat, Politik dan Postmodernisme menurut Jurgen Habermas*. Penerbit Kanisius.

- Hartanto. (2022). *Metaverse, Neuralik, & Matinya Negara*. LPMI (Lembaga Pengembangan Masyarakat Indonesia).
- Heber, A. (2023). Damsels, monsters, and superheroes: Exploring the metanarrative of sex trafficking. *International Review of Victimology*. <https://doi.org/10.1177/02697580231195095>
- Henry A. Giroux. (1991). *Postmodernism, feminism, and cultural politics: redrawing educational boundaries*. State of University of New York Press, Albany.
- Kien, G. (2021). Postmodernism Trumps All: The World Without Facts. *Qualitative Inquiry*, 27(3–4), 374–380. <https://doi.org/10.1177/1077800420918892>
- Kurniawati, W. (2018). Metanarasi dalam Novel *Metamorfosa Karya Franz Kafka*. *Lingua Franca: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 2(2), 57. <https://doi.org/10.30651/lf.v2i2.2206>
- Lian, C. (2023). Signs, media, and hyperreality: semiotization and mediatization of political conflicts in the Arab world. *China International Strategy Review*, 5. <https://doi.org/10.1007/s42533-023-00146-1>
- Lyotard, J. F. (1984). *The Postmodern Condition: A Report On Knowledge*. University of Minnesota Press.
- Lyotard, J. F. (1985). *The Postmodern Explained*. University of Minnesota Press.
- Mehrizi, M., Pasha, K., Education, L. S.-J. of C., & 2022, undefined. (2022). A Comparative Study of the Educational Perspective of Islam and Postmodernism: A Systematic Review. *Journal.Cesir.Ir*, 2022(3), 1967–1985. <https://doi.org/10.22034/IJCE.2022.274333.1291>
- Merzlyakov, S. S. (2022). Posthumanism vs. Transhumanism: From the “End of Exceptionalism” to “Technological Humanism.” *Herald of the Russian Academy of Sciences*, 92(4), S475–S482. <https://doi.org/10.1134/S1019331622120073>
- Murray, B. (2021). Rethinking the crisis in historicity: Precarity and postmodernism in French science fiction and film after May ’68. *French Cultural Studies*, 32(1), 12–25. <https://doi.org/10.1177/0957155820926833>
- Nova, K. A. (2022). Filsafat Positivistik, Manusia Modern dan Kegagalan Modernitas. *Genta Hredaya: Media Informasi Ilmiah Jurusan Brahma Widya STAHN Mpu Kuturan Singaraja*. <https://doi.org/10.55115/gentahredaya.v6i1.2108>
- Perlaza, L. (2022). *Truth and Reality, Lost in Translation* (Issue 0704). <https://doi.org/10.1090/dimacs/029/20>
- Saint Arnault, D., & Sinko, L. (2021). Comparative Ethnographic Narrative Analysis Method: Comparing Culture in Narratives. *Global Qualitative*



- Nursing Research*, 8. <https://doi.org/10.1177/23333936211020722>
- Salamah, U. (2016). *Perspektif Teori Postmodern Terhadap Problematika Sosial dan Politik Kontemporer*. Media Nusa Creative.
- Saputra, R. (2021). Implementasi Paradigma Postmodernisme Dalam Pembaharuan Hukum Di Indonesia Serta Kritik Terhadapnya. *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat*. <https://doi.org/10.31869/jkpu.v4i1.2590>
- Sarup, M. (2007). *Posstrukturalisme dan Posmodernisme*.
- Setiawan, J., & Sudrajat, A. (2018). Pemikiran Postmodernisme Dan Pandangannya Terhadap Ilmu Pengetahuan. *Jurnal Filsafat*. <https://doi.org/10.22146/jf.33296>
- Simons, M. (2022). Jean-François Lyotard and Postmodern Technoscience. *Philosophy and Technology*, 35(2), 1–19. <https://doi.org/10.1007/s13347-022-00517-3>
- Sobon, K., & Ehaq, T. A. L. (2021). Kritik Postmodernisme Terhadap Etika Modern. *Jurnal Filsafat Indonesia*. <https://doi.org/10.23887/jfi.v4i2.34226>
- Stewart, G. T., St. Pierre, E., Devine, N., & Kirloskar-Steinbach, M. (2021). The End of the Dream: Postmodernism and Qualitative Research. *Qualitative Inquiry*, 27(8–9), 1051–1058. <https://doi.org/10.1177/1077800420971867>
- Sugianto, O. (2020). Penelitian Kualitatif, Manfaat dan Alasan Penggunaan. *Creativepreneurship*.
- Suharto, T. (2012). *Pendidikan Berbasis Masyarakat relasi negara dan masyarakat dalam pendidikan*. LKiS.
- Syrovoy, D. (2020). Material dimensions of a chivalric romance: metanarrative and book history in Ortúñez de Calahorra's Espejo de príncipes y cavalleros and other libros de caballerías. *Neohelicon*, 47(2), 379–392. <https://doi.org/10.1007/s11059-020-00559-6>
- Tazid, A. (2017). *Tokoh, Konsep, dan Kata Kunci Teori Postmodern*. CV. Budi Utama.
- Tilaar, H. A. . (2005). *Manifesto Pendidikan Nasional Tinjauan dari Perspektif Postmodernisme dan Studi Kultural*. PT. Kompas Media Nusantara.
- Ward, S., & Budarick, J. (2021). Adapting to the postmodern medical paradigm: how The Daily Telegraph used emotion and anecdote to legitimise vaccination. *Media International Australia*, 181(1), 103–119. <https://doi.org/10.1177/1329878X20975786>
- Wydrzynska, E. (2021). ‘I shouldn’t even be telling you that I shouldn’t be telling you the story’: Pseudonymous Bosch and the postmodern narrator in children’s literature. *Language and Literature*, 30(3), 229–248. <https://doi.org/10.1177/09639470211009748>

### سيرة ذاتية

هيلدا النور الهداية هي اسم الباحثة في هذا البحث الجامعي. ولدت الباحثة بمالانج، ٢٤ مارس ٢٠٠٢. بدأ تعليم الباحثة في روضة الأطفال مسلمة ٣ (تخرج في عام ٢٠٠٨)، والمدرسة الابتدائية الحكومية جيموروكندانج ١ (تخرج في عام ٢٠١٤)، والمدرسة المتوسطة نور العلوم (تخرج في عام ٢٠١٧)، والمدرسة الثانوية نور العلوم (تخرج في عام ٢٠٢٠)، ثم استمرت في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في كلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها. تجربة الكتابة كعضو قسم ترقية اللغة في اتحاد الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها (٢٠٢١)، وكسكرتيرة اتحاد الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها (٢٠٢٢)، وكسكرتيرة اتحاد الطلبة في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢٣).

